

باب الزراعة

المعرض الزراعي الصناعي

لقد كان هذا المعرض في السنوات الماضية زراعياً محضاً يمثل زراعة القطن ولا بغيره لما فيه من الصناعة الأتقناً في عرض مصنوعات السجّون ومعمل الخرف والمصنوعات المرتبطة بالزراعة كالسكر والجلب والزبدة وما أشبهه أما هذا العام فعرضت فيه كل صنائع القطن كما عرضت فيه كل حاصلات الزراعة

والتصنيع الزراعي منه تام كما كان في الأعوام السابقة أو تم فالتطن والذرة والتمع والقول والشعير والارز والبرسيم وقصب السكر والعدس والحمص والدخن والتيل والكتان والسيار والخضر على أشكالها وأنواعها كل ذلك معروض من جهات مختلفة من القطن وعلى درجات مختلفة من الجودة وكذلك مواشي القطن الأهلية والولدة فيه من البقر والحمير والخيول والبغال والحمير والغنم

وعرضت البيوت التجارية التي تتاجر بالآلات الزراعية مالا يحصى من الآلات والادوات كالآلات الري على أنواعها والآلات الثقل والآلات الخرد والآلات الحليج والآلات الدراسة والآلات التفصيص وما أشبهه مما يطول شرحه وسيأتي ذكره

وهذه العروض كلها من قبيل ما كان يعرض في السنوات الماضية وإن زادت عليه في مقاديرها وتنوعاتها وهي تشغل بناء المعرض والجانب الشمالي منه الذي كانت تشغله في الأعوام الماضية أما الجانب الجنوبي الذي لم يكن يعرض فيه شيء بل كانت تجرب فيه المحارث البخارية فقد ملي هذا العام بجمع الصناع الذين يمثلون صنائع القطن المصري كلها كالتسليجيين واخراطلين والتجارين والتحاسين والمنظرزين والخيامين والمجلدين والنقاشين وعمال البسط قبرى بينهم حاكة المحلة الكبرى يسجون المنسجات القطنية والحريرية والمنترجة وكذلك حاكة اسيرط والبديرات اللواتي يصنعن البسط الملونة والنقاشين الذين ينقشون الخماس بالدق والذين ينقشونه بفضط الآلات ونحو ذلك مما سيأتي بيانه وقد عرضت مدارس الصناعة مصنوعاتهما ومن ذلك آلة بخارية صنعت كلها في مدرسة الصناع والنون ببولاق

فالمرض الزراعي والحالة هذه صار مثلاً لزراعة للتطعيم ونصائده أيضاً ولو كان أكثر
خيم الصنوع صغيراً بالنسبة إلى خيم قبح الآلات والادوات الزراعية لأنه لا يتطعم من
الحائلك التقدير أن يناظر التاجر التي ومع ذلك فبعض أرباب المعامل الصناعية نصراً خيراً
وفرشوها احسن فرش لاستقبال المشاهدين

ولما ألفت الساعة الثانية من اليوم الثامن والعشرين من شهر فبراير أقبل الجنب العالي
بموكبه الخائف لتتح المرض فاستقبله سعادة اللواء حسين باشا محرم البور الخديوي الاول
ومعاده علي باشا شاهين الشرفاقي الخديوي الثاني وكان في انتظاره حضرات الامراء وانظار
والمستشارين واعضاء لجنة الجمعية الزراعية وارباب الصحف فقيام مصافحة ومدحت الموسيقى
الانكليزية بالسلام الخديوي ثم دخل قاعة المرض أنكبرى حيث كان يشطره جنب اللورد
كرومر والكونتيسة فريضة فلم طيبسا ومشي وعن مينو اللادي كرومر وعن يساره دولة
البرنس حين باشا كامل متعمداً المروضات فبقي أكثر من ساعة يجول في جهات المرض
ويشاهد ما فيه ويشي على اصحاب المروضات التي يراها تفوق غيرها ولما أتم القبول في المرض
كله ورأى كل المروضات استقل مركبته وطاد فودع بيتل ما قوبل به من الاجلال
والاكرام ومدحت الموسيقى بالسلام الخديوي ثم فتحت الابواب لاعضاء الجمعية الزراعية
وغيرهم من الذين قصدوا مشاهدة المرض رجالاً ونساءً وهم خلق كثير وغادروا المرض
نحو الساعة الرابعة وكانت المركبات ترد اليه في رتل متصل من بايو إلى ما بعد قصر النيل
وقد بلغ عدد التذاكر التي بيعت في ذلك اليوم نحو اربعة آلاف تذكرة صدا عن نحو ثلثها
بما وزع على اعضاء الجمعية الزراعية

ولا يستطيع زائر المرض في هذا العام احصاء ما عرض فيه وايضاً حقه من الوصف
ولكن يسمه الحكم لاول وهلة بارتقاء الزراعة والصناعة في هذا التطرف في السنوات الاربع
الاخيرة ارتقاء عظيماً ولا سيما ما عرضته الجمعية الزراعية الخديوية لجمهور المشاهدين من
نتائج تحليلها للاسدة ودرسها لأمراض النباتات واطوار نمو الحشرات التي تسلط على النبات
تنتقله وعلى الاعضان فتدويها وعلى الثمر فتأكله وارت لجمهور ما اسفرت عنه ابحاثها
لاهلاك دودة القطن وبلي هذه المروضات في الاهمية ما عرضته تلامذة مدرسة الصنائع في
بولاق من الآلات الزراعية التي صنعها وما حاكمه السجونيون في سجون الناصية وسوهاج وقنا
واسيوط وغيرها حتى قال بعضهم ان السجادات المعروضة تحاكي السجادات الجميلة
بجمال الوانها ومشانتها

ويرى الزائر جمهوراً مزدحمًا في السراوق الذي تأسست شركة اورنستين وكوبن حول مائة حوضاً خطوط حديدية ومركبات صغيرة تمثل ما أسستته هذه الشركة من الكسك الزراعية في هذا القطر . ولقد عرضت كثيراً من الآلات الزراعية والمعدات الثابتة والكهربائية والهوائية وعربات مسطحة وزكوب وشير ذلك ومحارث بحارية مختلف في كبرها باختلاف قوتها وكانت تدير محراثين قوة كل منها ستة عشر حصاناً .

وما استوقف الأنظار طنبور واقع لجياه يروي فدان قطن في ساعة وتديره بهيئة واحدة وقد ألقوا إلى هذه الدرجة من التحسين الميوني جيرونيديس وعرض أيضاً آلة اخترعها لثقت الأحجار على اشكال مختلفة

وعرض محل اخراجات ستينان وعزيز جرجس مباردي وشركتهم آلات كثيرة لدرس الحاصل وتذرية الحبوب . وعرض محل الخواجا قلاوه انطون محارث كثيرة مختلفة الانواع وآلة لرفع الماء من اكبر الآلات التي عرضت في معرض هذا العام

وما استوقف نظراً بين الآلات الزراعية آلة بسيطة خلج القطن تنزع البذر منه من غير ان تقطع شعر القطن او تكسر زره . وآلة لتنقيب عرضها محل مكلرن يجرها وابوران تفجر التراب في طريقها وتلقيب حيثما يريد رجل وأكب عليها فتتاز عن القضاية البخارية العادية في انها لا تجرف التراب الى آخر مداها بل تجرفه من حيثما يريد الرجل الراكب عليها وتلقيب حيثما يريد ايضاً . ولد بلننا ان الذين استعملوا هذه القضاية البخارية مروا بها لانهم وجدوها وافية بالمراد

اما المنسوجات الوطنية فمن انبها ما عرضة السيد محمد عبد السلام الحمصاني التاجر بالنورية من قماش الملابس والاثاث فقد كان الزائرون ولاسيما الاجانب منهم يمتنون النظر في الانواع المنسوجة والعمال يعملون عليها . وما عرضة السيد محمد انطاوي الحمد في شارع عبد العزيز من الاثاث الجليل الصنع المختلف الاشكال . وعرض محمد البرديسي شيخ حصرية منوف حصراً تستوقف النظر بروسها البديعة وقوشها الكثيرة . وعرض محمد اندي فعمي الحمصري حصراً غاية في الدقة والجمال لا يسع الزائر الا الوقوف طويلاً لتفحص فيها

اما منبج العميان في الزيتون فالذي يرى اشغاله من كرامني قش وسلال وغيرها لا يصدق ان الذين فيه فاقدوا البصر

وعرض محل جريس وجبران بستان وشركتهم اشعة خشبية " مويبيات " ومجامية حضرت عليها رسوم بديعة ورسمت بالاصداف وغيرها . وعرض السيد محمد علي الحمصاني اصنافاً

عديدة من الاواني النحاسية كخيل الطبخ والفضة والطلاسات والاباريق وغيرها من حاجيات المنار . وكثير من هذه المعروضات مصنوعة في محلها بالآلة اخترعها حديثاً ومزيتها انها تصنع الاواني نظيفة سليمة متينة وتوفر وقتاً طويلاً قسب الآلة الواحدة تعمل عمل مئة عامل او اكثر وهي تصنع في كل دقيقة ثلاث اوانٍ . وعرض ايضا الفرواق التي تصنع فيها هذه الاواني ولم يخل على الجمهور بانها مهم كل ما يريدون الاستسلام عنده . وعرض بعض الوطنيين حلّى قنبسة وجواهر ثمينة صاغوها على اشكال متعددة ومن ذلك ما عرضه طه اخندي شكري السرجاني من الحلّى الذهبية والفضية التي استوقفت الانظار لدرجة صنعها . وعرض اخواجه يوسف معاري اواني واساور واظفحة شاي بعضها من الذهب وبعضها من الفضة وكلها دقيقة الصنع حتى ان الناظر اليها يرى اشجاراً واعصاناً وفي معروضات ورشة الصنائع مائدة مدورة صنعها تليد عمره عشرين سنة

البلدان الزراعية

٨ بريطانيا

تبلغ مساحة انكلترا وسكتلندا واورندا معاً وجزائرها نحو ٧٧ مليون فدان يخرج منها ١٣ مليوناً ونصف مليون فدان اراضٍ غير صالحة للزراعة وثلاثة ملايين فدان حراج وغابات و٢٣ مليون فدان ونصف مليون مراعٍ للواشي وما يبقى وهو ٣٧ مليون فدان اراضٍ تزرع حبوباً وغيرها من المزروعات وعلفاً للواشي . وقد كانت اراضي انكلترا وسكتلندا مقسومة في زراعتها سنة ١٩٠٥ كما في هذا الجدول

الحبوب	٧٠٥٤٢٣٢ فداناً
الشعير	٣٠٧٧٠٤٢ "
الكتان	٠٠٠٠٤٤١ "
حبشنة الديتار	٠٠٤٨٩٦٧ "
اشجار صنيرة	٠٠٧٨٨٣٥ "
تفل واعشاب اخرى	٤٤٧٧٥١٨ "
مراعٍ دائمة	١٧٢٠٠٤٩٤ "
اراضٍ محولة	٠٣٤٩٣١٣ "
واجملة	٣٢٢٨٦٨٣٢ "

وكانت مواشيهما كذا في هذا الجدول

١٥٧٢٤٣٣	عدد الخيل
٠٦٠٩٧٠٢٠	بقر
٢٥٣٥٧١٩٣	غنم
٠٢٤٢٤٩١٩	خنازير

اما اراضي ارندا الزراعية فكانت مزروعة سنة ١٩٠٥ هكذا

١٢٧١١٥٠	الحبوب
١٠٤٤٣٩٣	الخضر
٠٠٤٦١٥٣	الكثبان
١٢٥٥٠٩٢	النفل ونحوه من العشب
١١٦٣٧٣٣٠	مراع دائمة
٨٠٩٠٣	ارض محولة
١٥٢٦٣٠٢١	والجملة

وزراعة النفل في اوريا مثل زراعة البرسيم في انظر المصري وهو من فصيلة البرسيم ويستعمل مثله علفاً للماشية

وكان في ارندا من الماشية حيثما نراه في هذا الجدول

٥٤١٨٦٨	خيل
٤٦٤٥٢٢٣	بقر
٣٧٤٩٣١٣	غنم
١١٦٤٣٢٢٣	خنازير

ويراد بالحبوب في ما تقدم الترمع والشعير والالوت والبقول والبرياء وبالخضر البطاطس واللفت وما اشبهه. وقد كانت مساحة الارض المزروعة من كل نوع من الحبوب والخضرية انكثرا واسكتلندا هكذا

١٧٣٦٧٨	لوبيا	فول	أوت	شعير	قمح
		٢٥٤٠٩٥	٣٠٥١٣٧٦	١٧٠٣٦٦٤	١٧٩٦٨١٠
				لفت	بطاطس
				١٥٨٩٢٨٠	٦٠٨٤٧٣

وفي أرنلدا			
قمح	شعير	أوت	فول
٣٨-٣٩	١٥٤٤٤٣	١٠٦٦٥٩٢	١٤٧٢
لوطاسي	لنت		لويبا
٦١٦٦٢٣	٢٨٢٣١٧		٢٥٣

وبنت الحاصلات في انكلترا وسكتلندا وازلندا هكذا

انكلترا وسكتلندا سنة ١٩٠٥		ارلندا سنة ١٩٠٤	
قمح	٥٨٩٠٢٠٠٠	بشل	١٠٤٠٠٠٠
شعير	٥٨١١٠٠٠٠	بشل	٥٢٦٠٠٠٠
أوت	١١٦٤٣٧٠٠٠	بشل	٤٩٣٤٧٠٠٠
فول	٠٠٨٢٠٣٠٠٠	بشل	٧٢٠٠٠
لويبا	٤٤٣٩٠٠٠	بشل	٥٠٠٠
لوطاسي	٣٧٦٣٠٠٠	طن	٢٦٤٢٠٠٠
لنت الخ	٢١٨٤١٠٠٠	طن	٤٩٩٧٠٠٠

وتوسط محصول الفدان من كل من هذه المحصولات هكذا :-

القمح ٣٢ بشلاً و ٧٨ في المئة في انكلترا وسكتلندا و ٣٣ بشلاً و ٧٢ في المئة في ارنلدا
والشعير ٣٤ بشلاً في انكلترا وسكتلندا و ٣٣ بشلاً و ربع في ارنلدا
والاوت ٣٨ بشلاً في انكلترا و ٤٥ بشلاً و ٧٤ في المئة في ارنلدا
والفول ٣٢ بشلاً و ربع في انكلترا و ٣٨ بشلاً و ٦٣ في المئة في ارنلدا
واللويبا ٢٥ بشلاً و ٧١ في المئة في انكلترا و ٢٥ بشلاً و ٣١ في المئة في ارنلدا
وتستورد بريطانيا العظمى كل سنة من الحبوب والدقيق ماثمة نحو ٧٠ مليوناً من
الجنيات ومن اللحم ماثمة نحو ٥٠ مليوناً ومن سائر الاطعمة والاشربة ماثمة ١١٠ ملايين
ومن التبغ ماثمة نحو اربعة ملايين - ومن القطن ماثمة نحو ٥٥ مليوناً والصوف ماثمة ٢٦
مليوناً وسائر مواد النسيج ماثمة ١٤ مليوناً ومن الزيت والصمغ واللبن ماثمة ٢٤ مليوناً ومن
الجلود ماثمة ٨ ملايين ومن المواد التي يصنع منها الورق ماثمة نحو اربعة ملايين
ومن يطلع على هذه الجداول والارقام يعرف احوال البلدان الزراعية ويقانها ببلاد
ويعرف ايضاً ما يمكن ان يروج فيها من حاصلات بلاد و هذا هو عرضنا من نشره

الصادرات الزراعية

من التنطه المصري

التنطن اعم الصادرات الزراعية من القطن المصري وتتلوه بيرة التنطن وكعب بيرة التنطن والبصل والصبغ العربي والارز الخ وقد مدرتها في العام الماضي ما هو مذكور في الجدول التالي مع ثمنه

التنطن	٦٦٩٦٥٦١	تنطرا	قدر ثمنها	٣.٥٢٨.٠٠٤	جنيها
بيرة التنطن	٣٦٩٣١٥٦	اردنيا	"	٠.٢١٨.٦٤٩	"
كعب بيرة التنطن	٠٠٢٤٤٥٦	منا	"	٠٠٢٣٨٣.١	"
البصل	٠٠٨.٥٩٨	"	"	٠٠٢١٧.٥٣١	"
الجلود	"	"	"	٠٠١٨.٣١٥	"
الصبغ العربي	٧٦٨٩٩٤٠	كيلو	"	٠٠١٥٧٣٣.	"
الرز	١٣٨٥١٦٤٤	"	"	٠٠١٣١.٤٩	"
كثبان	٢١٤٤٤٨٣	"	"	٠٠١٢.٣١٤	"
بيض	٦٢٤٨٥٠٠٠	مليوناً	"	٠٠١.٦٢٣١	"
سكر	١.٥٩٧٣	تنطرا	"	٠٠.٥٣٢.٦	"
حناء	١٣١٨٤٣٤	كيلو	"	٠٠.٢٦٣٨١	"
فحم	٠٠.٢٣٣٥٩	اردب	"	٠٠.٢٣١٧٥	"
طباطم	١٨٨٥٦٣٣	كيلو	"	٠٠.٠٢.٦٦٥	"
تمر	٨٣٦٤٦١	"	"	٠٠٠١٣١٩٧	"
فول	٠١١٩٧٧	اردب	"	٠٠٠١١٤٧٧	"
عدس	٠٠.٦٩٢٨	"	"	٠٠٠.٠٦٧٤٨	"
فول سوداني	٥٣٥٣٦٤	كيلو	"	٠٠٠٠.٦.٩٥	"
ذرة	٠٠.٣٨.٦	اردب	"	٠٠٠٠.٣.٤٤	"

ويجب ان يضاف الى ثمن هذه الاصناف عشرة في المئة تسطها مصلحة الجمارك عمداً
والى ثمن التنطن نحو عشرة في المئة فوقها